شهدت منطقة توتنهام في شمالي لندن اضطرابات أمنية مساء السبت، بعد أن ألقى محتجون قنابل حارقة على أفراد الشرطة ومحل تجاري ما أدى إلى اشتعال النيران في سيارتي شرطة وحافلة.

واندلعت الاضطرابات احتجاجا على إطلاق الشرطة النار على شاب وقتله يوم الخميس الماضي، ما أدى إلى إضرام النار في سيارات للدورية ومبان وحافلة من طابقين في أحد أسوأ الاضطرابات التي شهدتها العاصمة البريطانية خلال السنوات الأخيرة.

وأطلق نحو 200 شخص المقذوفات والزجاجات على ضباط مكافحة الشغب، قرب قسم شرطة توتنهام بعدما تحول احتجاج على مقتل رجل بالرصاص على يد ضباط مسلحين الأسبوع الماضي إلى أعمال عنف.

وردت الشرطة الراكبة وضباط مكافحة الشغب على المهاجمين لإبعادهم عن المكان. ونقل ثمانية ضباط الى المستشفى أحدهم مصاب بجروح في الرأس بينما هاجم المتظاهرون مباني بينها بنوك ومحال ومتجر وسوق مركزي وأحرقوا ثلاث سيارات للشرطة في الطريق الرئيسي قرب قاعدة الشرطة المحلية.

وفي حين جرت السيطرة على أغلب الاضطرابات في وقت مبكر من صباح الأحد لا تزال هناك بعض أعمال الشغب تندلع بالقرب من المكان، بحسب وكالة "رويترز".

وكانت الاضطرابات اندلعت ليل السبت في أعقاب مظاهرة سلمية احتجاجا على مقتل مارك دوجان البالغ من العمر 29 عاما والذي لقي حتفه بعد تبادل لإطلاق النار مع الشرطة يوم الخميس.

وكان دوجان يستقل سيارة أجرة عندما أوقفه ضباط مسلحون في إطار عملية مخططة سلفا، وفر شرطي دون أن يلحق به أذى بعد أن اصابت رصاصة جهاز اللاسلكي الخاص به. وتتولى هيئة شرطية مستقلة التحقيق في مقتل دوجان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com